

(٧٤٧) وعنه (ع) أنه أمر بالوليمة وقال : هي في أربع^(١) : العُرس^(٢) والخُرس^(٣) والإعذار^(٤) والوكيرة^(٥) ، فالعُرس ابتناء الرجل بأهله ، والخُرس هو العقيقة وقد مضى ذكرها ، والإعذار ختان الغلام ، والوكيرة قدوم الرجل من سفره .

(٧٤٨) وعنه (ع) أنه قال : الوليمة أول يوم حق^(٦) ، والثاني معروف^(٧) ، وما كان بعد ذلك فهو رياء^(٨) وسُمعة^(٩) .

(٧٤٩) وعنه (ع) أنه مرّ ببني زُرَيْقٍ فسمع عَزْفًا^(١٠) فقال : ما هذا ؟ قالوا : يا رسول الله ، نكح فلان^(١١) ، فقال : كمل دينه ، هذا النكاح لا السفاح . ولا يكون نكاح في السرّ حتى يُرى دخان^(١٢) أو يُسمع جسّ دف^(١٣) ، وقال : الفرق ما بين النكاح والسفاح ضرب الدف^(١٤) .

(٧٥٠) وعنه (ع) أنه مرّ بقوم من الزنج وهم يضربون بطبول لهم ويغنون . فلما رأوه سكتوا ، فقال : خلوا يا بني أرْفَدَةَ^(١٥) فيما كنتم فيه ، ليعلم اليهود أن في ديننا فُسحة^(١٦) .

(٧٥١) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أن رجلا من شيعة أتاه فقال : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ! وَرَدَّتْ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ عَلَى رَجُلٍ أَعْرِفُهُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهْوِ ، فإِذَا جَمِيعُ الْمَلَاهِي عِنْدَهُ وَقَدْ وَقَعْتُ فِي أَمْرٍ مَا وَقَعْتُ فِي مثله . فقال له : أَحْسِنْ جَوَارَ^(١٧) القوم حتى تخرج من عندهم ، فقال :

-
- (١) حشى - المرس طعام الوليمة يذكر ويؤث وألجع الأعراس .
 (٢) أيضا - الخرس بضم الخاء طعام الولادة .
 (٣) أيضا - الإعذار طعام الختان ، وهو في الأصل مصدر والمديره مثله .
 (٤) أيضا - المعازف الملاهي والمعارف للاعب بها والمغنى .
 (٥) أيضا - قال أبو عمرو : بنو أرْفَدَةَ في الحديث جنس من الحبش يرقصون ، وأرْفَدَةُ بفتح الهمزة والفاء .
 (٦) س - جوار (معا) .